

وانفض المجمع ورجع صاري عسكراي داره فدسماط
عظما الحاصرين فلما كان عند الغروب اوقدوا جميع
الفناويل التي على الخيال والتماثيل والاحبال التي على
البيوت وعند العشاء عملوا حفرة بارود وسوانج ونفوا
وسقيه سواني ودوا البيوت من نار ومدافع كثيرة نحو
ساعتين من الليل واستمرت الفناويل موقدة حتى طلع
النهار فلكوا الاحبال والشماليق والتماثيل المصنوعة
وبقيت البوابة المعلقة لباب الهوا والصاري الكبير وخذت
جماعة ولا زفون الاقامة عنده ليللا وهالامن عسكراي
لانه شعارهم وسارة الي قيام دولتهم في زعمهم
وفي ثاب ليلة منه ركب كبيرهم الي برالجيد وسفر
عسكراي الحجة التي بها مراد بيك وخذ لك الى جهة
الشرقية ومعهم مدافع علي عجل **وفي** ارسل د بوي
فايقام الي الست فغيبسه وطلب منها الحضار زوجة
عثمان بيك الطنجي فارسلت الي المستاج تسنفت
بهم فحضر اليها الشيخ محمد المهدي والشيخ موسى السري
وقصدوا متعها فامر بكنهم فذهبوا متعها ونظروا في
قصتها والسبب في طلبها فوجدوا السبب في طلبها
انهم وجدوا رجلا فاسامعه جانب دخان وبعض
تياب فقبضوا عليه ووزروه فاحترانه تايعها وانها
اعطته ذلك وواعده بالرجوع اليها لتسلمه سبكين
دخان وزوره وخسما ينجوب ليوصل ذلك لسبيده
فمظا هو السبب في طلبها ففعلوا باب الفراس قبعثوا

لاحضاره

لاحضاره وسالواها فانكرت ذلك بالمرّة فانظر واحضور
الفراس الي بعد الغروب فلم يجبه فقال لهم المستاج دعوا
نذهب الي بيئها وفي غد ناتي وتحقق هذه الفضيحة
فقال ديري **في** **دو** ومعناه بلغتهم الفين اي لا نذهب
فقالوا له دعها نذهب هي ونحن نيات عوضا عنها فلم
يرض ايضا وعالجوا في ذلك بقدر طاقتهم فلما اتوا ثروها
ومضوا فيها ثلث عندهم في ناحية من البيت وصحبت
جماعة من النساء المسلمات والنساء الافرجيات فلما
اصبح النهار ركب المستاج الي كخذ الباشا والفاصبي
فركبا معا وذهبا الي بيت صاري عسكراي فاحضرها
وسلمها الي الفاصبي ولم يلبث عليها سني من هذا الدعوى
وقرروا عليها ثلاثة ايام فرائسته وذهبت الي بيت
لها مجاور لبيت الفاصبي واقامت فيها لتكون في جانبته **وفي**
يوم الخميس نادوا في الاسواق بان كل من كان عنده بعلز
يذهب الي بيت فاصبي فاصحابه بركة المييل وياخذ منها
وان لم يجضرها بنفسه فوخذ منه فزاد يدق نالامية
ربال فرائسته وان احضرها باختياره ياخذ في ثمنها *
خمسون ربالا فلت عن قيمتها او كرت ففتم صاحب النسيب
وخس صاحب النقيس ثم نزل ذلك **وفي** **في** نادوا بوقو
فتاويل سهاريه بالشرق والاسواق وان يكون علي
كل دار قديبل **و** علي كل تلاله دكاكين فندبل وان بلازوا
الكنس والرشي ونظيف الطرق من العوض سنات والفاذون
وفي نادوا علي الاعراب من الماربه وعبرهم والغازين